Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهمة الأساسية له، وهى ضرب اللغة العربية فى كافة أنحاء الوطن العربى، وذلك إذا ما تمت سيادة هذه اللهجات المحلية.

وهذا يعنى تفكيك هـذا الوطـن الكبـير، ودفعـه إلـى الانعـزال وتكريـس الإقليمية بتفكيك هذا الوجدان الجمعى، وهو الرابط الوحيد لهذه الأمة وبالتالى لا يكـون لديهـا السـلاح الواحـد الـذى يجمعهـا فـى مواجهـة كـل التحديـات المحيطة به.

أمر ليس واردا

ولعل الأستاذ الحكيم قد أدرك ذلك فراح يدعو إلى اسـتلهام القـرآن فـى الشكل والأسلوب، بالنسبة للقصيدة الجديدة، على اعتبار أن القرآن هـو الـذى يحمى اللغة العربية من كل التحديات وبالتالى إذا لجأ الشعر اليه، فإنه يحمـى نفسه به.

واستلهام معانى القرآن فـى الشـعر، أمـر وارد باسـتمرار، أمـا أن أستلهم شكله وأسلوبه، فالقرآن ليس شعراء، ولكنه لغـة سماوية أعجـزت أعتى فصحاء العرب، ومحاولة تقليده، أعتقد أنهـا محاولـة غير صائبـة بالمرة، وليست واردة.

* * *

جـاء(*) الآن دور شـعراء القصـيدة التقليديـة أو الأصيلـة كمـا يقولـون ليشاركوا برأيهم حول القضيتين الأساسيتين فى ملف الشـعر والشـعراء الـذى فتحناه مع شيخ المفكرين توفيق الحكيم حول البحـث عـن جـذور يستند إليهـا الشعر الجديد الذى قال الحكيم إنه أوربى الصوت والصدى مما ينذر بـالعودة إلى الشعر التقليدى وهو لهذا يقترح النظر فى القرآن الكريـم واسـتلهام شـكله وأسلوبه لإيجاد تلك الجذور المفقـودة للشـعر الجديـد، كمـا نختتم الملـف بـرد الناقد الكبير د. عبدالقادر القط.

(*) مجلة الإذاعة ١٨ يناير ٨٦.